

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة و اتم التسليم على
من بعث رحمة للعالمين محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وعلى اله الكرام واصحابه اسود التوحيد
والنزال

اما بعد عباد الله فاليوم نتكلم عن عاصمة
الخلافة الاسلامية وعن تاريخ المسلمين فيها
وما جرى لها في عصرنا الحديث هذا

المؤلف: المهدي البغدادي
مكانه الطباعة في بلاد الرافدين
جميع الحقوق محفوظة

بُنيت بغداد في عهد الخلفاء العباسيين سنة ١٤٥ هجرية

والذي بناها هو الخليفة ابي جعفر المنصور
احد احفاد العباس بن عبد المطلب الهاشمي
القرشي

وهو ثاني خلفاء بني العباس والخليفة الواحد
والعشرون بعد النبي محمد عليه افضل الصلاة والسلام
وكان العلم يزهر بها ونور الشريعة تحكها
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اساس
لها

وتميزت بغداد بانها مدورة ولا توجد ارض
هكذا مثلها

فاصبحت احد حواضر الدولة الاسلامية
وعلمها القوي

واصبحت تستقطب العلماء من كل حدب
وصوب

ووسعت بغداد فاصبحت على جانبيين وهو
الرصافة والكرخ

كان القسم الغربي من بغداد يسمى بالكرخ
والقسم الشمالي يعرف بالرصافة ويفصل بينهم
نهر دجلة

واصبح لبغداد مكانه بعلمها وعلومها وثقافتها
الدينية

كذلك مكانها الاستراتيجي والمعماري
وخارطة مناطقها وثوراتها

كذلك بني مسجد الرصافة في عهده
واستغرق بناء العاصمة حوالي اربع سنين

مرت سنين وتوفي ابو جعفر ليستلم بعده ابنه
المهدي

واستمرت بغداد بالانتعاش وشهرتها وبعد
السنين كان لهارون الرشيد نصيبا في حكم بغداد
فبنيت بعهدہ المساجد الكبيرة والقصور
واستعملت القناديل لأول مرة في اضاءه
الطرقات والمساجد والجسور لعبور المشاة
وايضا كان له دور مهم في الزراعة واهتم
بالاصلاح لتكون بغداد اكثر ازدهارا

وبني لها بيت يسمى بالحكمة وهو مختص
لجميع معالم الدراسة في الطب والهندسة
والاداب

كذلك انتشر في عهده حلقات العلم ومجالس
الوعظ والارشاد للطلاب والصبيان

لتصبح بغداد في عهده بنمو متكامل وسمي
عصره بالذهبي

وتعاقبت الاحداث ومرت السنوات وكان خليفة
تلوا خليفة يحكمها حتى كان لمستنصر بالله
نصييا بالحكم

وبنيت بعهدة اشهر مدرسة اسلامية تاريخية
وعلمية توجد في عصرنا الحالي الى الان
وهي المدرسة المستنصرية وتضم عدة أقسام
منها علوم القران والسنة النبوية والمذاهب
الفقهية والنحو وعلم الفرائض والتركات ومنافع
الحيوان والفلسفة والرياضيات والصيدلة وعلم
الطب والصحة

وهي اول جامعة جمعت المذاهب الفقهية
كالحنفي والشافعي والحنبلي والمالكي
وكان الطلبة الناجحين من الامتحان يتم تعيينهم
في دواوين الدولة الاسلامية

وبعد مرور الايام كان لمستعصم بالله اخر عهد
لخلافة العباسية

ليكون بعدها تربص المغول على بغداد الرشيدة
وكان ابن العلقمي وعالم الشيعة الرافضة
الطوسي دور مهم في تحريض هولاكو على
اقتحام بغداد وقتل علماءها وطمس علمها الديني
وما بني لها من ازدهار

فاقتحم المغول بغداد فدمروا كل ما بناءه الخلفاء
من ازدهار دام لسنين فقتلوا العلماء والمسلمين
واصبح اسبوع دامي ولم يرحموا احد وقتلوا
المستعصم بالله واهله

وانتهت حقبة الدولة العباسية واصبحت بغداد
مدينة الاشباح خاليه من اهلها والقي الكتب
والمصاحف في النهر من قبل المغول المجرمين
الذي تناولوا على مساجد الله وعباده في
الارض

وذهبت السنين وسقط المغول وجاء بعده
استعمار وحكام كثيرون حتى وصل الى سليمان
القانوني وبعده بكثير جاء العهد الملكي الكفري
ثم بعده الى البعث القومي

فبدل هولاء شرع الله بقوانين وضعيه صنعها
البشر واصبحوا يتحكامون لها في المحاكم
ويفرضوها على العباد

وبهذا الحقب السيئ الصيت جمعوا جميع
الاديان تحت راية واحد وهيه الوطن واصبح
من يفرق بالاديان مرتكب جريمة يحاسب عليها
فاضاعوا التوحيد

كمثل كان بزمن الملكي وبعده صدام حسين
الناس لا يفرقون بين المسلم والكافر وتراهم
هذا يحب ذا فضاع دين الناس ودخلو بنواقض
الاسلام بسبب الوطنية وزيفها وادخلوا على
الناس امور جاهليه مقبته في بغداد

الفرق بين المسلمين سابقا وبين ممن ادعوا
الاسلام حاضرا في بغداد الرشيدة
ان حقيقة الامر ان المدينة كما هي جماد
لا تنطق ولا تراه ولا تتغير
ولكن افكار من ورثها من البشر تغيرت
فبعدها كانت بغداد عامره بالشرعية الاسلامية
وتطبيق الاحكام فيها والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر بها
اما الان اصبح كثيرا من سكانها ممن يدعي
الاسلام تراهم يكرهون الشريعة الاسلامية
والاحكام الذي انزلها الله عز وجل على نبيه
محمد وفرضها ويحبون الانظمة الوضعيه الذي
فرضها لهم المشركين بالاحتلال
فيقولون على الشريعة الاسلامية بانها في زمنها
وانتهت : وانها لا تناسب الوقت الحالي وهذا
الكلام كفر وخروج عن ملة الاسلام

قال تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفاسقون أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون

من الغرابه على قوم يقرءون القران ثم ينكرون الشريعة الذي فرضها الله في ايات صريحة ويتملصون عنها بحجة تطور الزمن وكلام الهوى

كذلك يقولون على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بانه تشدد وتضييق على الانسانية وان الدين لم يامر بها وهذا كذب وافتراء منهم

قال تعالى وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا

ان الاعراض عن شريعة الله واحكامه مما يفعله المنافقين في بغداد خاصة وبقيه المدن عامه هو معناه الاعراض عن دين الله وهذا عقوبته شديدة تكون وقد انذر الاقوام السابقة بالوعيد

قال تعالى **فإن أعرضوا فقل أذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود**

فمن يعتقد من هولاء ان زمن غضب الله على الاقوام وانزال العقوبه عليهم قد رحل ولا ياتي عليهم فقد كفر

لان الزلازل والحوادث والحرائق كلها باذن الله وانها ليس من المنافقين ببعيد كذلك الصواعق عندما يرسلها الله هي ايضا عقاب على اهل الكفر والنفاق

قال تعالى **ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال**

وايضا الحوادث المتنوعه مثل السير والامراض
كلها تكون بامر الله عزوجل

فلا يظن هولاء المنافقين ان اعراضهم عن
الشرية وتشويها والاستهزاء بها ومكرهم
ستكون عليهم خيرا بل هو شر لهم وان الله
مستدرج الظالمين

قال رسول الله إن الله ليملي للظالم حتى إذا
أخذه لم يفلقته

وقال تعالى قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله
بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من
فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون

ان اسلام الشخص مرتبط بمحبة لشرية الله
عزوجل ومن كره ما انزل الله فهو غير مسلم
ولولا ادعى ذلك

وقد رأينا باعيننا قبل سنين عندما اراد الموحدين
تطبيق شريعة الله واقامة الاحكام والنهي عن
المنكر في العراق عامه وبغداد خاصه
كيف هولاء ممن يدعون انهم من سكان بغداد
ممن انتسبوا الى الاسلام زور انهم كانوا
الحرابه المحاربه على الموحدين فقاموا بتطويع
ابناءهم حتى يقتلوا الموحدين في سبيل الله
وكل ذلك من اجل انهم لا يحبون الشريعة وكذلك
حرصا على حياتهم وملذاتهم
كذلك قاموا باختلاق الاكاذيب والاشاعات على
الموحدين حتى يصدون المستضعفين من
المسلمين في بغداد بالالتحاق بالمجاهدين
قال تعالى اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن
سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون

كذلك: هؤلاء من سكان بغداد وخاصة مناطق المنصور وزيونة والاعظمية وغيرها في عصرنا هذا يعتقدون ان الارض لهم بحيث لا يريدون احد يسكن عندهم ولديهم جاهليه مقبته من اعتقادهم بان هم اغنياء لذلك الارض تكون لهم ويقولون على الفقراء جهله ومتخلفين ولا يريدون ان ياتوا الى مناطقهم للعيش بها بحجة انها سيدمرونها

وهذا ينقض عقيدة الاسلام لان جاء هذا الدين ليقتضي على طغيان الاغنياء على الفقراء

قال تعالى ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب

وايضا لديهم تفاخر وتباهي شديد امام الفقراء
بانهم هم اصحاب الثرى والفقراء مجرد خدم
لهم وانهم لا يستحقون العيش مثلهم
وقد نهى الله عزوجل عن التفاخر بالانساب او
الاموال بقوله تعالى يا بني اقم الصلاة وأمر
بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما
أصابك إن ذلك من عزم الأمور ولا تصعر خدك
للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا
يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك
واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت
الحمير

قال رسول الله إن الله تعالى أوحى إلي أن
تواضعوا حتى لا يبغى أحد على أحد، ولا يفخر
أحد على أحد" رواه مسلم

وقد اوصى الله عزوجل بالفقراء

فواجب علينا ان نكون معهم كالعسل مع
الحليب ويفرحون بصحبتنا لا ان نكون معهم
كالسم الزعاف لا يحبون ان يرونا وقلبهم
مغتاظه منا

قال تعالى واعبدوا الله ولا تشرکوا به شيئاً
وبالوالدين إحسانا وبذي القربى والیتامى
والمساکين والجار ذى القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملکت
أیمانکم إن الله لا یحب من کان مختالاً فخوراً
لهذا جعل الله الجنة للمتقين الذين لا یحبون العلو
والتکبر بالارض

قوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا
یریدون علواً فی الارض ولا فساداً والعاقبة
للمتقين

كذلك جعل الله النار للمشركين والمنافقين
والمتكبرين والمتباهين في الارض

ولو نظرنا الى حال بغداد اليوم سنراه بان كثير
من الاغنياء هم من سرقوا الفقراء فتراه مناطق
غنيا ومناطق فقيره جدا

وان هولاء بمناصب حكومية شركية تحكم
بغير شرع الله واولئك تراهم كسبه يبحثون عن
قوتهم اليوم وقد يجدونه وقد لا اذن اولئك سرقوا
هولاء ومن ثم يتنازرون ويستهبزون ويتكبرون
عليهم

ولو طبق شرع الله في بغداد الرشيدة لكان كثير
من ايادي الاغنياء قطعت لسرقتهم للمساكين
والفقراء

وكذلك: من جاهليه اكثر الاغنياء في بغداد
عندما يمر عندهم اشخاص يرون الى ملابسه
ان كانت ذو لون جميله احترموا وقالوا هذا
متقف وان كانت غير ذلك نظروا اليه نظرة
الاستهزاء وعدم الاحترام

وان يجب على المسلم ان يراه الشخص بايمانه
وتقواه ويحترمه ويلقي اليه المودة والمحبة على
ذلك وليس بامر جاهلي اخر

قال رسول الله إن الله لا ينظر إلى أجسامكم،
ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلوبكم

فان المنافقين في بغداد قد جمعوا جميع الصفات
السيئة من كرههم للشريعة الاسلامية والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وحربهم على دين
الله ومن جاهليه افعالهم واقوالهم تجاه الدين
والفقراء والمساكين

قال تعالى ومن يكن الشيطان له قرينا فساء
قرينا

كذلك:يقوم هولاء بتزكية انفسهم و اشخاص
اخرين وهذا لايجوز في الاسلام

كمثل يقولون على الاشخاص الذي دافعوا عن
الحدود المصطنعه والانظمة الوضعيه
المعارضه لشرع الله بانهم شهداء وانهم فخرهم

رغم هولاء الاشخاص هم اشد اعداء الله لانهم
يحمون القوانين الجاهليه ويعطلون شرع الله
فكيف يكونون شهداء!!

وهذا يعتبر تلبيس الحق بالباطل لان كلمة
الشهيد هي خصصت لمن يقاتل في سبيل اعلاه
كلمة الله وبسط شريعته الاسلام

فتراهم يقولون على من قتل في سبيل الله بانه
متشدد وغسل عقله بينما يقولون على الجاهل
الذي همه المال والمنصب والغرور والتكبر بانه
شهيد

قال تعالى الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله
والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت
وقال رسول الله من قاتل تحت راية عمية يدعو
عصية، أو ينصرُ عصية فقتلته جاهلية

ومن الجميل ان المسلم الموحد يغسل عقله من
افكار الجاهليه والوطنية والشركيات ويكون
نظيفا بلا شوائب موحد لله عزوجل بلا شركيات

لهذا يجب على المسلم ان يبتعد عن تزكية احد
او التكبر او الغرور او التفاخر او افعال
الجاهليه الاخرى اطلاقا لانها مقيته وتفسد
البلاد وقلوب العباد

قوله تعالى: فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن
اتقى

كذلك : يقول هولاء على اهل الغناء والفسق
والفجور بانهم فنانيين

رغم هولاء المغنين هم سبب ضياع كثيرا من
الشباب والنساء

فتارة تراهم يغنون بامور محرمة وكلام فسق
بحجة الحب وكذلك يستعملون الموسيقى
المحرمة مع كلام يحث على الزنا وفعل
المنكرات

فتراه هولاء ممن يدعون انهم من اهل بغداد
يحبون هولاء ويتافخرون بهم امام العالم العربي
واذ راوهم في الشوارع يسارعون راكضين
حتى يسلمو عليهم ويلتقطو معهم الصور
لينشروهم فيما بعد متفاخرين بهم

كذلك الحال على اهل الفن صانعي المسلسلات
وغيرها

ممن يعملون ادوار تامر بالمنكر وتنتهي عن
المعروف كالسرقة والخيانة الزوجية وتشتت
الاسر ويعلمون الشباب والنساء المسلمين على
امور محرمة بحجة الفن!!

وايضا يقول هولاء بان اهل الغنى سابقا افضل
من هولاء حاضرا رغم كلهم سواء بنشر الحرام

رغم ان الغناء والموسيقى وادوار التمثيل
عندما بنت تقوم بدور زوجة احد الممثلين هذا
كله محرم شرعا ومن يفعل كل ذلك وينشرها
امام الملاء فهو يتحمل وزرها ووزر من عمل بها
قال رسول الله ومن سن في الإسلام سنة سيئة
كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده
لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا

كذلك من ينشرها ويحث الناس على سماعها او
يروج لها فهو ايضا دخل في وزرها
وما اكثرهم الان في بغداد من عدد اهل الغناء
ومن داعمياها والمنافقين الفرحين بهم
حتى اصبح المسلم الموحد الامر بالمعروف
والناهي عن المنكر اسيرا في المدينة وكثير من
الناس لا يحبونه وبعضهم زج بهم في السجون
وترى المغني والفنانين الامرين بالمنكر
والناهين عن المعروف يمشون بكل اريحية في
بغداد مع ترحيب واسع لهم

ان بغداد الخلافة اليوم حزينة وليست كما كانت
في عهد الصالحين لان ورثها الان كثير من
السكان مثلهم

كمثل من كان في طريق مستقيم لا اعوجاج فيه
ولكنه لم يعجبه طول مسافته وراه طريق ثاني
عباره عن حبل ضعيف المتانه سريع التسلق
وتحته المياء فقرر يسلكه ليصل وجهته باسرع
ما يمكن وأثناء تسلقه سقط منه ليغرق في النهر
فمات ولم ينفعه سرعه الطريق وتعجل الاختيار
وضربنا بهذا المثل هو أن كثير من اهل بغداد
ممن ادعوا الاسلام بالرغم انهم يقرءون القرآن
ظاهرا ولكنهم ضلوا الطريق بسبب عدم فهم
الكتاب والطريق الذي هم عليه ونضرب لهم
اربع امثله

**المثل الاول: عندما ولدو على انهم مسلمين
راوه الحياه وملذاتها قريبه لهم وسهله المنال
فسارعوا بها فخدعهم الشيطان وانخدعوا بها**

المثل الثاني رواه ان طريق الاسلام الحقيقي
شاق من دعوه الى جهاد الى قد يتربص
الأعداء لهم فيكون خطر على حياتهم ففضلوا
راحتهم الموقته على مشقتهم

المثل الثالث .ظنوا واخذوا بأن الدين فقط صلاة
وصيام لسهولة الأعمال وتملصهم عن شروط
التوحيد ونواقض الاسلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر باعتقادهم بصعوبة تطبيقها
المثل الرابع .عندما سلكوا الطريق باعتقادهم
انهو أسهل من الطريق الشاق اضاعوا الدين
وهلكوا

لان العبر ليس بمشقة الطريق إنما العبره با اين
سيذهب بك الطريق عند وصولك اليه

اصبح كثير من اهل بغداد همهم الوحيد هي
وصولهم باعلى درجات في الحياة وملذاتها
فتارة تراهم يعمرون بيوتهم اشد الاعمار واكبره
وافخمه واعلاه

وكل ذلك ليس من اجل ان يكون بيوتهم مأواه
للفقراء او المهاجرين في سبيل الله

انما من اجل التكبر والتباهي بها والتفاخر
بجمالها وايضا بسبب ركونهم للحياة الشديد
واعتقادهم بان اعمارهم ستكون سنين طويلة
وان هم اهل الارض ولهم الغلبه ونسوا بان
الاقوام السابقه كانوا يفعلون هكذا حتى جاء امر
الله وخسر هنالك المبطلون

قال تعالى حتى إذا أخذت الأرض زخرفها
وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاهم
أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن
بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون

كذلك تراهم يحثون ابنائهم على السهر في الليل
من اجل مستقبلهم بالدراسة لا من اجل ان
يكونوا من اهل الليل القائمين والراكعين سجدا
لله عزوجل

قال تعالى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به
أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه
ورزق ربك خير وأبقى

ونسو بان المستقبل الحقيقي للمسلم هو الدار
الآخرة الخالدة الذي نعيمها لا ينقطع وشرابها
العذب والهور المقصورات في الخيام والعيون
الجميلات وكل ذلك والأهم منه رضا الله
عزوجل على اهل الجنة ولا يسخط منهم بعد
ذلك ابدا

قال الله في الحديث القدسي أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا
خطر على قلب بشر

وكذلك تراهم لا يأمرون أطفالهم بالمعروف
والنهي عن المنكر بحجة انهم صغار ونريد ان
نريهم ملذات الحياة ولا نحرمهم منها
فتارة تراه بناتهم متبرجات في الشوارع
ويتسببن بفتن الشباب بحجة الحرية!!
والمصيبة بان الاهل فرحين بذلك والبعض من
الامهات هي من تامر ابنتها بذلك
مع غياب تام للاباء لنصح بناتهم
قال تعالى يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك
ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن
ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا
رحيما
فان المسلم واجب عليه ان يامر اهله وابناءه
بالمعروف وينهى عنهم بالمنكر

قال رسول الله كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. فالإمام راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع في أهل بيته ومسئول عن رعيته، والمرأة راعية على بيت زوجها وولده ومسئولة عن رعيته، والولد راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته، والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته. فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

وكذلك تراه ابنائهم يرقصون في الشوارع ويستمعون الاغاني ويدخلون وظائف محرمة ويناقضون الاسلام بفعلهم

من ثم يفتخر اهلهم بهم !! قال تعالى لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون

في الختام

يجب على كل مسلم ان يقرء القران بتعمق
ويفهم مايقراء وان يحاسب نفسه على اي فعل او
قول جاهلي

لان كتاب الله عظيم ومن يهجر العمل فيه فقد
هجر دينه فواجب على كل مسلم ان يجعل
القران واياته في حياته اليومية لمحاسبة نفسه
ويتذكر بان الوعيد فيه ليس فقط على الاقوام
السابقة وغيره انما في كل الازمان

قال تعالى وجاوزنا ببني إسرائيل البحر
فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا
أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت
به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين الآن وقد
عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك
ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من
الناس عن آياتنا لغافلون

لذلك عندما قرء كثير من المنافقين القران كانوا
عندما يصلون الى ايات الشرك والنفاق والعذاب
تنطق السننهم بها ولكن لا يتعظون بها ويمرون
منها وكانما هم ليسو معنين بها

ومن فعل ذلك فقد غرق في ضلمات الضلالة
والجاهليه فالجنة ليست بالمجان انما يدخلها
الانسان بعدما ينطق الشهادتين ويعمل بها
ويوالي المومنين ويعادي ويتبرء من المشركين
ولا يركن الى الدنيا وملذاتها فيهلك

وعليه ترك كل فعل جاهلي

قال رسول الله ستكون فتن كقطع الليل المظلم،
يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، يبيع دينه
بعرض من الدنيا وعليه ان يحكم عقله ويميز
الحق من الباطل وان لا يندفع ويكون مع كثرة
الناس بافعالهم واقوالهم قال تعالى وما يؤمن
أكثرهم بالله إلا وهم مشركون

وقوله تعالى : وإن تطع أكثر من في الأرض
يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن
هم إلا يخرصون

ولقد عملنا كتب كنواقض الاسلام وصفات
المنافقين و افعالهم بزماننا هذا وايضا عن
خطورة عبودية الوطن وفصلنها في كتب اخرى
لمن يريد ان يقرأها

هذا وبفضل الله تم الاكتمال من هذا الكتاب
المهم في عصرنا هذا ونسال الله ان يستفاد منها
المسلمون فالمسلم اخو المسلم
لا فرق بين عربي او عجمي او ابيض او اسود
الا بالتقوى

اسأل الله ان يعلمنا ماينفعنا وان ينفعنا بما علمنا
وان يزيدنا علما انه ولي ذلك والقادر عليه
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

اللهم صلى على محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين